

حقائق التفسير

@ 149 @ | | قال اﷻ عز وجل : ! 2 2 ! . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 43]
 . | | قال بعضهم : السكر على أنواع : منها سكر الخمر وهو أسرعها إفاقة ، وسكر الغفلة |
 وسكر الهوى وسكر الدنيا وسكر المال وسكر الأهل والولد وسكر المعاصي وسكر | الطاعات ،
 وكل هذا وما أشبهها يمنع صاحبه عن تمام الصلاة والقيام إليها بالقعود عن | كل ما سواها
 . | | قال الواسطي رحمه اﷻ في هذه الآية : لا تقربوا يعني لا تتقربوا إلى مواصلي ، إلا |
 وأنت منفصل عن جميع الأكوان وما فيها . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 48] . |
 | قال : أن يطالع سره شيئاً سوى اﷻ عز وجل . | | وقيل : إن رؤية العمل ورؤية النفس وطلب
 الثواب على العمل وطلب المدح عليه ، | كلها من أنواع الشرك التي أخبر اﷻ تعالى أنه لا
 يغفره . | | قال رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وسلم حاكياً عن ربه عز وجل : ' من عمل عملاً أشرك
 فيه غيري ، فأنا | منه بريء وهو للذي أشرك ' . | | وقال محمد بن علي رحمه اﷻ : هذا
 الذي أخبر اﷻ عز وجل أنه لا يغفره ، وهو أن | يتواضع العبد لغيره في طلب الدنيا وهو
 المالك له دون الغير . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 49] . | | قال بعضهم :
 ليست الأنفس محل التزكية ، فمن استحسن من نفسه شيئاً فقد اسقط | عن باطنه أنوار اليقين .
 | | قوله عز وجل : ^ (ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب) ^ [الآية : 51] . |